

## 4) مختصر السيرة لابن سيد الناس المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول في هذه الدورة التأصيلية الثالثة بالنسبة لكتاب مختصر السيرة ونحن في عصر السبت في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:00

من اجلك المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو المجلس الرابع بالنسبة لهذه الدورة التأصيلية فنبداً على بركة الله تعالى في هذا المختصر المبارك للكلام الامام اليعمرى رحمه الله ولا - 00:00:27

فكأن هذا الكتاب الذي يعني اختصره من كلام اليعمرى واختصره من كلام اه العلماء المؤرخين هو كلام مختصر مختصر لكنه مفيد جدا لمن اراد الاعتبار ونحن ان شاء الله تبارك وتعالى نشير اشارات - 00:00:45

لما آآ يتكلم عليه المصنف رحمه الله تعالى والا فان السيرة دروس ومواعظ بالنسبة لمن سلف وغبر. وبالنسبة لمن جاء من الخلف واعتبر وهذه السيرة النبوية العطرة يجب على طالب العلم - 00:01:12

ان يأخذ منها ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما جاء في اقوال الصحابة الذين ثبتت عنهم هذه الاقاويل - 00:01:38

واما ما يخالف الكتاب والسنة واقوال الصحابة فهذه تظرب بها الحائط ولا يلتفت اليها لان في كثير من هذه المخالفات المقصود منها عيادا بالله تشويه سيرة هذه تشويه صورة هذه السيرة العطرة سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

ونحن حينما نتحدث عن السيرة نتحدث عن من قال الله عز وجل عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد كان اهل العلم قديما ولا نعني حديثا قد كان اهل العلم قديما يأخذون من السيرة - 00:02:22

مسائل من الاعتقاد ويأخذون من السيرة مسائل من الفقه ويأخذون من السيرة مسائل من الاخلاق ويأخذون من السيرة مسائل من التاريخ واما المتأخرون او جلهم او بعضهم فانهم مع الاسف الشديد اصبحوا لا ينظرون الى السيرة الا على انها قصص - 00:02:45

وهذا غلط كبير والله جل وعلا ذكر القصص وذكر سيرة الانبياء عبرة وعظة على الاطلاق عبرة وعظة على الاطلاق في باب ما يتعلق بالعقائد وفي باب ما يتعلق بالفقه والاخلاق والتاريخ والسير - 00:03:14

ومن احسن ما الف في هذا الباب في باب السيرة وسيرة ابن هشام رحمه الله الذي لخصه من كلام من سلفه من الاخباريين كصاحب المغازي سواء المدينة او غيره ثمان للامام المجدد ابي - 00:03:37

عبد الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مؤلفا بعنوان مختصر السيرة وهو كتاب عظيم فيه بيان ما يستفاد من السيرة من الجهة من جهة الاعتقاد فنبداً على بركة الله تعالى وقبل البدء - 00:04:07

احب ان اذكر نفسي واياكم بصورة لعلنا نتعظ ونعتبر بها. وقفت عليها اليوم مرتين المرة الاولى حينما دخلت الى صلاة الفجر وجدت عمالا ينزلون ليعملوا في البناية المقابلة للمسجد والقريبة منه - 00:04:30

فانا دخلت المسجد وهم يعني حتى لا اظلمهم لا ادري هل صلوا معنا او ذهبوا الى العمل ثم جلسنا نتذاكر في صحيح البخاري الى الساعة السابعة وانا في نفسي متعب - 00:04:53

ولكن لما خرجت ورأيت العمال يعملون بكل نشاط وجد فقلت في نفسي سبحان الله الذين يعملون للدنيا انشط منا ما هذا الكسل الذي فينا ثم اتيت الى صلاة العصر صلاة الظهر - 00:05:11

واذا هم يعملون يعملون وبكل نشاط وخرجت من الصلاة وهم يعملون وبكل نشاط ثم الان اتيت الى صلاة العصر وهم يعملون ولا ندري الى متى فهل يليق بنا ونحن في هذا المكان الطيب المبارك - 00:05:30

البارد المهيأ ان نتكاسل والله هذا عجب هذا من اعجب ما يكون نسأل الله جل وعلا ان يتجاوز عنا وعنكم واحد من الاخوة يقول نوقف الدرس عشان نحنا صايمين يعني الصحابة كانوا يجاهدون وهم صائمون - 00:05:54

كان الانسان ما يستطيع يكافح وهو جهاد يجاهد الناس يظنون الجهاد فقط قتال الاعداء قتال الاعداء صنف من اصناف الجهاد من اعظم الجهاد الجهاد في طلب العلم الجهاد في العبادة - 00:06:21

الجهاد في مدافعة العدو فهذه يعني قصة او عبرة رأيتها اليوم فاحببت ان انقلها لكم لنصبر على العلم ونتجلد فيه اعظم فمن تجلد اهل الدنيا لدنياهم نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والهدى والرشاد والعلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:06:40

قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العناد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:07:03

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول كاتب هذه الجملة عبيد الله تعالى محمد بن سعيد بن محمد السوسي رحمه الله وعفا عنه امين. قد

اختصرت من كلام الامام البيهقي رحمه الله ورضي عنه ما يجب على المكلف معرفته من سيرة نبينا محمد - 00:07:15

من سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما نص عليه العلماء كالامام ابن العربي وغيره رحمهم الله لمن طلب مني ذلك فبدأت

بنسبه الشريف فقلت مستعينا بالله عز وجل. المقصود بالحافظ العربي رحمه الله ابن العربي هو صاحب كتاب - 00:07:35

باب احكام القرآن صاحب كتاب احكام القرآن وصاحب كتاب شرح جامع الترمذي وهو من كبار العلماء والفقهاء والمؤرخين وليس

المقصود به ابن عربي النكرة صاحب وحدة الوجود نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله نسبه صلى الله عليه وسلم هو محمد بن

عبدالله بن عبد المطلب اسمه شيبه - 00:07:55

ابن هاشم اسمه عمر ابن عبد مناف اسمه المغيرة ابن قصي اسمه زيد ابن كلاب اسمه حكيم ابن مرة ابن كعب ابن ابن لؤي ابن غالب

ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن - 00:08:32

لمدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا هو المتفق عليه من نسبه عليه الصلاة والسلام. ولذلك فقال لا ترفعوني فوق

عدنان. وامه امة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:08:52

مذكورين بالنسبة لنسب النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه بين علماء التاريخ انه من عدنان وذكر الالباء بين النبي صلى الله عليه

وسلم بين عدنان ايضا متفق عليه وانما الخلاف في عدد الابناء بين عدنان وبين اسماعيل - 00:09:12

الخلاف هو في ذكر عدد الالباء بين عدنان وبين اسماعيل ولا خلاف انه من اولاد اسماعيل وانما الخلاف في كم عدد الالباء كم عدد

الالباء بين الابدان؟ وبين اسماعيل واما حديث لا ترفعوني فوق عدنان فهذا حديث فيه نظر وقد طعنه جمع من اهل العلم لكن يغني

عن - 00:09:36

ما جاء صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى قريشا اصطفى عدنان من ذرية اسماعيل واصطفى

قريشا من عدنان واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - 00:10:04

شم فانا خيار من خيار خيار يعني من جهة النسب وعبد المطلب لقب بهذا الاسم واسمه شيبه لان المطلب وهو اخوه الاكبر

منه ذهب الى بني النجار في ديار يثرب اللي هو المدينة - 00:10:25

حاليا وجلبه بعد ان كان هناك بين اخواله فاخوال عبد المطلب هم من بني النجار من اهل المدينة واخوال النبي واخوال عبدالله من

بني النجار ايضا والد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

ولذلك كان بينه عليه الصلاة والسلام وبين بني النجار كان هناك نسب وكان هناك ثم قال ابن هاشم سمي هاشما او لقب بهاشم واسمه

عمر لانه كان كثير وهو اول من كان يطعم الحاج من ماله الخاص - 00:11:13

فيهشم لهم الخبز ويجعل لهم السوق وبعد ذلك من الاسماء ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن

فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنان ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا متفق عليه - [00:11:43](#)  
العرب كانوا يتلقبون باكثر من لقب عنده اسم وياخذ اسم ثاني وهذا موجود في اهل مصر لا سيما الصعيد منهم. لا زال احدهم له اسم  
يسميه به ابوه. ثم اذا كبر - [00:12:07](#)

يسمونه باسم اخر وينادونه باسم اخر هذا كان موجود عند العرب فالنبي صلى الله عليه وسلم قطعاً من عدنان ومما يؤكد هذا المعنى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بني تميم قال صدقات بني تميم - [00:12:24](#)

قال هذه صدقات قومي بني تميم وبني تميم انما يجتمعون مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في عدنان والصحيح من اقوال  
المؤرخين ان قحطان وعدنان اخوان الصحيح من اقوال اهل العلم ان عدنان وقحطان اخوان - [00:12:43](#)

ومن زعم بان قحطان من العرب البائدة من بقاء العرب البائدة فقد غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كما في صحيح  
البخاري كان يحثهم على تعلم الرماية ومر على غلمان من الانصار وهم يترامون وشباب - [00:13:10](#)

فقسمهم الى قسمين وصار مع احدهم وقال انا مع هؤلاء ولنرمي قالوا والله لا نرمي يا رسول الله وانت معهم فقال لهم النبي صلى الله  
عليه وسلم ارموا وانا معكم - [00:13:33](#)

فبدأوا يرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بنو اسماعيل وانا معكم اذا هم من قحطان قطعاً باتفاق المؤرخين الاوس  
والخزرج بن قحطان فكيف قال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ارموا بنو اسماعيل - [00:13:50](#)

فدل على انهم منهم من ذرية قحطان وقحطان وعدنان اخوان. واما ما من يفرق فلا دليل عنده الا مجرد اقوال قيلت ونحن لا ننكر ان  
قحطان صارت قبائل وان عدنان صارت قبائل لان هذا شأن القبائل الكبيرة التي تكون في الامم. واما امه ام - [00:14:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم فهي امينة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة فهو فهي تجتمع في النسب مع والد النبي  
صلى الله عليه وسلم عبد الله في كلاب ابن مرة - [00:14:38](#)

وقريش قريش آآ فيها بطون كثيرة فيها بطون كثيرة من بطون قريش بنو زهرة ومن بطون قريش بنو عبد مناف ومن بطون قريش  
بنو هشام ابن المغيرة ومن بطون قريش - [00:15:00](#)

البطون المعروفة التي ذكرت في كتب التاريخ ولننظر الان ان ابا بكر الصديق يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابعد ما يكون  
وهو تيمي وتيم انما يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي - [00:15:28](#)

ثم جاءت الخلافة الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ويجتمع نسب آآ بني بني عدي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابن  
كلاب ابن مرة ثم جاء عثمان بن عفان ويجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف - [00:15:54](#)

فبنو امية ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ولهذا كان معاوية رضي الله عنه يقول للحسن يا ابن عمي لانهم من ابناء عمومة فابن عبد  
مناف منهم بنو امية بن عبد مناف الذين منهم رهط عثمان ومعاوية رضي الله تعالى عنهما - [00:16:24](#)

واما علي رضي الله عنه فيجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبدالمطلب وكان اخر الخلفاء الراشدين حكمة من الباري  
جل وعلا وهو رب العالمين حتى لا يقول قائل انما قام بالامر - [00:16:48](#)

رجل من بني عمه فسار على دربه ونهجه وانما قام بالامر بعده رجل بعيد من حيث النسب عنه وقام بالامر بعده خير قيام هذا ما  
احببت ذكره فيما يتعلق بالنسب الشريف صلى الله عليه وسلم. ولكن احب ان اذكر امرا - [00:17:05](#)

فشى في الناس اليوم انهم يقولون يا محمد سواء كان مقصودهم استغائة فهذا شرك لا يجوز لا تجوز الاستغائة الا بالله. يا الله يا حي  
يا قيوم يا رحمن يا عزيز ونحو ذلك - [00:17:31](#)

واذا لم تكن هذه استغائة وانما ارادوا التوجه فهذا لا يجوز ايضا لان الله يقول لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فلا  
يجوز للمسلم ان يقول يا محمد - [00:17:50](#)

لان الله يقول لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. انت اخوك اسمه محمد تقول يا محمد وانت ابنك محمد تقول له يا  
محمد صاحبك اسمه محمد تقول له يا محمد اما النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تجعل دعاءه مثل دعاء عامة الناس - [00:18:08](#)

ولذلك لا نجد الخطاب في القرآن الا بيا ايها النبي ويا ايها الرسول وما جاء ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم الا وجاء ذكر وصف مقيم معه كما قال تعالى ما كان محمد - [00:18:31](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي. فوصف بذلك مع ان هذا خبر وليس فيه نداء له وقوله جل وعلا محمد رسول الله محمد رسول الله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. رسول من بعدي اسمه احمد - [00:18:49](#)

فينبغي التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم وايضا احب ان انبه لامر اخر وهو ان بعض الناس يقول اشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يدري هذا المسكين انه بقوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يجعل له ميزة الا بذكر الصلاة - [00:19:16](#) لانك قد تقول فلان سيدنا وفلان سيد قومه وفلان سيد العرب وفلان سيد العجم. وفلان سيد بلدته. فما الذي ميزت به النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفته بالسيادة وقلت سيدنا - [00:19:40](#)

ما اعطيته ميزة هو سيد عليه الصلاة والسلام سيد الاولين والاخرين لو قلت بهذا القيد ما في اشكال. اما تقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد قليل تقول سيدنا جدي الاعلى. وسيدنا - [00:20:04](#)

اميرنا وسيدنا شيخنا لا هذا ما فيه ميزة ولهذا الافضل انك تقول واشهد آآ اللهم صل على نبينا محمد. لان وصف النبوة لا يمكن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصف السيادة ممكن لكل سيد - [00:20:21](#)

تقول اشهد ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم او تقول اللهم صلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صلي على رسولنا محمد صلى الله عليه فتعطي له في الخاص به لتمييزه. نعم - [00:20:42](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ولادته ونشأته وذكر شيء من اخباره قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. ولد يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل في شهر ابريل. توفي ابوه وتركه في بطن امه ارضعته حليلة - [00:21:01](#)

بنت ابي ذئب السعدية وتوفيت امه وهو ابن اربع سنين ورباه جده عبدالمطلب. فلما بلغ ثمانية اعوام وشهرين توفي جده فتولاه عمه ابو طالب. ولما بلغ اثني عشر عاما سافر به عمه الى الشام - [00:21:21](#)

فراه في الطريق راهب اسمه بحيرا فاخذ بيده فقال هذا سيد العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين نعرف صفته في كتابنا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد له. ردوه لالا تقتله بالشام فانهم اعداؤه. وسافر الى الشام مرة اخرى مع ميسرة غلام خديجة بنت خويلد في تجارة - [00:21:41](#)

قبل ان يتزوجها فرغبت فيه فتزوجها وهو ابن خمسة وعشرين عاما. ولما بلغ ثلاثين عاما هدمت قريش الكعبة ليجردوها فتحازبوا على الحجر الاسود. كل حزب يريدون ان يتولوا وضعه في موضعه. فوضعه - [00:22:11](#)

عليه الصلاة والسلام بيده بعد ان امرهم ان يرفعوه في كساء يأخذ كل حزب منهم باحد اطرافه فرضوا ذلك واصطلحوا. اما كون ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم الاثنين فهذا مجمع عليه - [00:22:31](#)

بدلالة حديث صومه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه فانا احب ان اكون صائما. وان كان هذا الحديث اعلاه بعض العلماء لان جاء في الصحيح انه سئل عن صوم يوم الاثنين فقال يوم ترفع فيه الاعمال - [00:22:51](#)

وكونه عليه الصلاة والسلام ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هذا فيه خلاف بين بين مؤرخين لكن هذا هو الراجح هذا هو الراجح انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول - [00:23:18](#)

وهو ايضا وهو ايضا تاريخ وفاته. فانه عليه الصلاة والسلام على الصحيح توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول ايضا وكانت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل - [00:23:38](#)

يعني في السنة التي جاء الفيل جاء ابرهة الاشرم النجاشي يريد هدم الكعبة ومعه الفيلة والفيل اسم جنس يعم وليس معناها الفيل الواحد معه فيلة ما معه فيه الواحد معه فيلة - [00:24:00](#)

وكان اكبرهم واعظمهم فيل يقال له محمود وجاء بهذه الفيلة يريد هدم الكعبة. وكان ذلك في شهر ابريل على من يوازي التواريخ الهجرية بالميلادية فيكون هو في الشهر الرابع ووفاة ابي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

وهو في بطن امه هذا ايضا من مجمع عليه. ودلالته في القرآن قال الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى  
وللاخرة خير لك من الاولى - [00:24:48](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدرك يتيما فاوى فدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يتيم وباتفاق المؤرخين انه ولد وابوه كان  
قد مات وذلك في زيارة زارها الى اخواله في المدينة - [00:25:06](#)  
وكانت المدينة ارضا موبوءة وكانت المدينة ارضا موبوءة فاصابه الوباء فلما كان في الطريق راجعا الى مكة اصيب بالوباء فرجع الى  
المدينة ومات فيها لما ولد عليه الصلاة والسلام جاءت المرضعات كما كان عند العرب انهم كانوا يأتون الى القرى ويبحثون عن -  
[00:25:29](#)

اطفال الرضع ليأخذوهم معهم الى البوادي لان البوادي اشد تنشئة واقوى واصفى من القرى فكيف لو ادركوا زماننا اليوم؟ وش كانوا  
يقولون عن قرانا؟ ها؟ كانوا يقولون عنها متلثة بالكامل - [00:26:08](#)  
عيالنا ما ندري على كل حال المرضعات هذه كانت في زمن العرب الاول انهم كانوا يعطون اولادهم للمرضعات يأخذون الاولاد من بعد  
الولادة حتى يشب واذا شب يرجعونه ان احب يرجعونه بعد السنتين او بعد الرابع او بعد الست - [00:26:30](#)  
او حتى بعد البلوغ ومرضة النبي صلى الله عليه وسلم هي حليلة بنت ابي ذئب السعدية رضي الله تعالى عنها واسلمت في يوم  
اوطاس وهذا هو الصحيح انها اسلمت وزوجها اسلم على الصحيح واخته الشيماء اسلمت ايضا - [00:26:55](#)  
وحليمة السعدية قصتها معروفة في كتب التاريخ انها جاءت ومعها شاة لها لا تكاد ومعها آآ يعني ولدها ولا تكاد تجد لبنا في ضرعها  
لابنها وكان لها ناقة لا تكاد تستطيع المشي - [00:27:21](#)

من هزالها ولا لبن لها ومعها اكرمكم الله حمار بعد ذلك ذهبت وبحثت فلم تجد الا هذا اليتيم فما ارادت ان ترجع صفر اليدين فاخذت  
اليتيم ورجعت واحست بالفرق العظيم بين رجوعها و بين ذهابها واياها - [00:27:44](#)  
فوجدت ان الناقة ادرت واصبحت تسعى وتمشي حتى سابقت رفقته وان ظرعا قد ادر اللبن فتعجبت ثم قالت لزوجها ان هذا الوليد  
مبارك ووجدوا بركة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فان الله جعله مباركا حيثما كان - [00:28:14](#)  
ولو لم يكن من بركة عليه الصلاة والسلام الا هدايته ودلالته الخلق لهذا الدين القويم الذي فيه سلامة العقول وسلامة الانفس وسلامة  
البيوت وسلامة المجتمعات وسلامة البلدان كان كافيا في ان يهتم الانسان بهداياته عليه الصلاة والسلام - [00:28:44](#)  
والقصة مشهورة ثم ان ارجعت النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية ثم الحت على امه لكي يأخذ تأخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم مرة اخرى فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - [00:29:07](#)

ثم بعد ذلك بمدة يسيرة حصل حادثة شق الصدر الذي ذكره الله بعد سورة الضحى الم نشرح لك صدرك ووظعنا عنك وزرك وقد  
استغرب بعض المفسرين مناسبة انشراح الصدر للضحى - [00:29:32](#)  
ولا استغرابه فان الله جل وعلا وجده يتيما وشرح صدره كثيرا فلم يحس باليتم ولم يحس بالغربة وكان انشراح كان شرح الصدر  
وشق الصدر في ديار حليلة فخافت حليلة وزوجها - [00:29:54](#)  
وكان يقال له ابو كبشة لذلك كان الكفار اذا ارادوا ان يعيبوا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون له ابن ابي كبشة نسبة الى من الى  
زوج حليلة نسبة الى زوج حليلة - [00:30:17](#)

فارجعت حليلة النبي صلى الله عليه وسلم الى امه فبقي في كنف امه وتوفيت امه وهو اب ابن اربع سنين وقيل ابن ست سنين  
وتوفيت امه وهو ابن اربع سنين وقيل ابن ست سنين. ورباه جده عبدالمطلب - [00:30:36](#)  
وكان به حفيا فقد كان عبدالمطلب يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا جما اولاً لان اباه عبدالله اصغر اولاد عبد المطلب والعادة ان  
الانسان يحب ابنه الصغير وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد - [00:31:00](#)  
وابوه كان ميتا فهذا سبب من اسباب حب الجد له وثالثا انه توسم فيه سمات الخير وكان عبدالمطلب رجل متوسما كان اه كثير  
الوسامة فكان اذا توسم شيئا كان ومن ذلك انه توسم - [00:31:26](#)



ان الله يهلك المعتدين على بيته من ابرهة الاشرم ومن معه فكان كما قال وهو الذي قال بعدما امر قومه بان يذهبوا الى رؤوس الجبال خشية ان ينزل العذاب على اصحاب - [00:31:52](#)

الفيل فتهلكهم جاء ليلا قبل الصباح في الثلث الاخير من الليل وجاء والتزم الملتزم من البيت ونادى في ابياته المشهورة التي منها لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك لا يغلبن اليوم - [00:32:13](#)

صليهم ومحالهم ابدا محالك او كما قال فعبد المطلب اصبح هو القائم بامور النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه كان لعبد المطلب مجلس في دار في دار الندوة ومجلس في بيته - [00:32:37](#)  
وكان لا احد يتجرأ يجلس عليه الا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان اذا رآه عبد المطلب لا يزجره فلما بلغ ثمانية اعوام وشهرين توفي جده صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

فولاه عمه ابو طالب وابو طالب هو يعتبر آخو عبدالله الشقيق اخو عبدالله الشقيق يعني ابو طالب وعبدالله شقيقان من ام واب واما الاعمام الاخرين فهم اعمام النبي صلى الله عليه وسلم من جهة - [00:33:17](#)

الابوة لا من جهة الامومة ولما حضر لما حضر عبد المطلب الوفاء وصى ابا طالب بالنبي صلى الله عليه خيرا فصار في كنف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولم يكن يومئذ لابي طالب كثير اولاد - [00:33:46](#)

الا العباس عفوا لم يكن لابي طالب يومئذ اولاد ثم بعد ذلك ولد له اولاد كثيرون كما في كتب التاريخ ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر عاما سافر به عمه الى الشام وهذه قصة مشهورة ومذكورة في - [00:34:13](#)

كتب التاريخ وان كان في السند فيها مقال لكن بحير شهد للنبي صلى الله عليه وسلم بانه هو الموصوف في الكتب السابقة التي بين اهل الكتاب قبل ان يحرفوه او يضيعوه - [00:34:37](#)

وبحيرة الراهب كان من جملة من جملة رهبان النصارى الذين يتعبدون في الدير والغيران الموجودة في الجبال والكهوف وكان الرهبان من النصارى اذا كانوا على التوحيد يهربون عن الناس لانهم كانوا يلزمونهم بالتثليث - [00:34:58](#)

وحتى كان بعض الرهبان من اهل التثليث ايضا يترهبون لان هذا هو معنى الرهبة هو البعد عن الناس وعبادة الله في مكان لا يشعر به احد ثمان آبا طالب ارجع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

واما القصة التي فيها انه ارجع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر ومع بلال ومع غلامه ميسرة فهذه لا تثبت واما كون الغمام كان يظلل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير - [00:35:53](#)

فهذا جاء من عدة الطرق واما سجود الاشجار والاحجار له اذا كان بمعنى السلام فهذا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي في مكة - [00:36:10](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا مشى سمع السلام من الاشجار والاحجار اما اذا كان المقصود بالسجود امر اخر فلا اعلم صحته فان قال قائل فكيف تسجد الاشجار؟ قال بعض العلماء المقصود انحاؤها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:30](#)

ولكن هذا فيه نظر لان هذا لو كان فانه سيشتهر ويعرفه القاصي والداني. فالصواب هو سلام الاشجار عليه فان المقصود بالسجود هو السلام ولماذا خشي هذا الراهب ان اليهود تقتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:54](#)

الجواب ان اليهود كانوا ينتظرون خروج نبي اخر الزمان وكانوا يزعمون للنصارى ان نبي اخر الزمان منهم وعلماء النصارى سواء كانوا على الحق او على الباطل يعلمون بغض اليهود وحسدهم وحقدهم - [00:37:18](#)

فان علموا ان نبي اخر الزمان المختون هو من ذرية اسماعيل لا من ذرية يعقوب ابن اسحاق وهم ايضا مختونون فانهم لن يتركوه فهذا اجتهد من هذا الراهب لانه خابر اليهود وحسدهم وحقدهم - [00:37:42](#)

فحسدوا اليهود وحقد اليهود وغدر اليهود ليس امرا ليس امرا يعني حاضرا بل هو امر من قديم الزمان ذلك لانهم يرون انفسهم الساميين. ومن عاداهم يرونهم عبيدا عندهم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعين عمه ابا طالب - [00:38:04](#)

كان يعين عمه ابا طالب في امور التجارة حتى اصبح عنده دراية وحنكة في التجارة فسافر الى الشام اعطت خديجة مالها الى النبي

صلى الله عليه وسلم ليتاجر بمالها والنبي صلى الله عليه وسلم كان له او عنده اموال اخر - [00:38:32](#)

وارسلت هي غلامه او عبده مع النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت غلامه ميسرة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي ينظر اليه ويراقبه في تصرفاته وامواله فلما رجع ميسرة - [00:39:04](#)

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المال مع الربح اليها تعجبت من خلقه اولاً ومن امانته ثانياً فرغبت في الزواج منه عليه الصلاة والسلام وكانت هي اكبر من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على ما قيل بخمسة عشرة سنة - [00:39:26](#)

اذا كان عمرها اربعون وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون عاماً. وقيل كان عمرها فوق الثلاثين دون الاربعين فالله اعلم اي ذلك كان؟ المهم انها كانت اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:52](#)

فالكبر ليس مانعاً من الزواج الكبر ليس مانعاً من الزواج كون الانسان يتزوج بمن هي اكبر منه او العكس هذا ليس مانعاً فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم - [00:40:11](#)

كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم البنين والبنات منها الا ابراهيم كما سيأتي ولما بلغ ثلاثين عاماً هدمت قريش الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش هذا العمر فيهم كما قال الله لقد لبثت فيكم عمراً من قبله افلا تعقلون - [00:40:37](#)

وكما جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن عباس ان هرقل سأل ابا سفيان هل جريتم عليه كذباً قبل ان يقول ما قال ابو سفيان كافر للحين ما اسلم - [00:41:03](#)

فقال لا ما جربنا عليه كذباً قط ولذلك كانوا يلقبونه بالصادق الامين فاذا رأوه يقول هذا الامين هذا الامين هذا الامين ولذلك كان كانت قريش لا تظع ودائعها الا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

تأملوا معي هذا الذي جعله الله من القبول في قريش قبل النبوة ثم عادوه مع علمهم باحواله بعد النبوة ولما بلغ الثلاثين عاماً جاءت سيل فهدمت شيئاً من الكعبة فارادت قريش ان تهدم الكعبة - [00:41:42](#)

فارادت قريش ان تهدم الكعبة وهي الهدم الثالثة على ما ذكره المؤرخون فان الكعبة هدمت بالطوفان فبناه ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام ثم هدمت في زمن جرهم فبناها جرهم وهي من القبائل التي استولت على الكعبة من ذرية قبل من ذرية اسماعيل عليه السلام بعد مدة من الزمن - [00:42:05](#)

ثم ان في زمن قريش جاءت سيل فهدمت الكعبة او شيء منه فارادوا ان يهدموه بالكامل وبينوه من جديد ففعلوا ذلك ولما جاؤوا يريدون ان يضعوا الحجر الاسود طبعاً كان البيت له بابان وكان مربعا كان البيت مستطيلاً وكان له بابان باب الذي - [00:42:38](#)

ترونه الان وملاصق للارض وليس مرفوع. وباب في اتجاه من الجهة الاخرى يخرج من الناس فقريش لما بنت الكعبة تاخت على ان وتآزرت على ان يرفعوا الباب عن الارض قالوا حتى لا تدخله السيول ولا يدخل البيت الا من نريد - [00:43:12](#)

واغلقوا الباب الاخر والى الان المكان موجود من الجهة الاخرى المكان موجود من تأمل فيه يجد مكان الباب قريب من جهة الركن اليماني فلما جاؤوا عند جاؤوا عند الحجر الاسود وارادوا وظعه كل قبيلة من قبائل - [00:43:39](#)

قريش تريد ان تضع الحجر الاسود بني عبد مناف بنو زهرة بنو عدي بنو عبد مناف كادوا ان يقتتلوا وتحزبت كل قبيلة او كل فخذ الى فخذها ثم تماسكوا وتشاوروا على ان يجعلوا امرهم الى اول داخل الى الكعبة. كائناً من كان - [00:44:05](#)

فشاء الله ان يكون اول داخل هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلما دخل قالوا هذا الامين هذا الامين رضيانه حكماً رضيانه فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بان بسط رداءه - [00:44:41](#)

ورفع الحجر فوق الرداء فامر كل رئيس قبيلة منهم يمسك بطرف الرداء فرفعوا الحجر الاسود حتى وصلوه الى المكان الذي يريدون ان يضعوه فالنبي صلى الله عليه وسلم وهم رافعون من الاسفل بالرداء - [00:45:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وضع الحجر الاسود بيديه الشريفتين مكان الذي نحن نراه اليوم ثمان الكعبة هدمت بعد ذلك في زمن عبد الله عبد الله بن الزبير لما جاء السيل هدمه عبدالله بن الزبير وهذه الرابعة - [00:45:19](#)

ثم بناها من جديد ثم لما استولى الحجاج على مكة هدم البيت من جديد واعاد البناء الى ما كان عليه في زمن قريش وبقيت كذلك ثم

رمت ترميمات الى ان كان في زمن بعض خلفاء بني عثمان - 00:45:38

واحترج البيت الى هدم فهدم مرة اخرى ثم بني وبقي الامر كذلك الى ان كان في اخر زمن الملك فهد رحمه الله فهدم مرة اخرى وبني من جديد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر مبعثه وشيئ من اخباره الى ان توفي صلى الله عليه وسلم. ولما بلغ اربعين عاما بعثه - 00:46:01

الله بشيرا ونذيرا. فاتاه جبريل عليه السلام بالرسالة وهو في غار حراء فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم وهي اول ما انزل عليه يوم يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول وقيل - 00:46:29

فامن به من امن وكفر به من كفر. فاول من امن به من النساء خديجة ومن الصبيان علي بن ابي طالب. ومن ابو بكر الصديق ومن الموالي زيد ابن زيد ابن حارثة رضي الله عنهم. وحصره وحصره عليه الصلاة والسلام اهل - 00:46:49

مكة في الشعب ثلاثة اعوام او اقل فخرج منه هو واهل بيته وعمره تسعة واربعون عاما. وفي عام خمسين من عمره مات عمه ابو طالب وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها بعد عمه بثلاثة ايام. فلما بلغ احد - 00:47:09

احدا وخمسين عاما وتسعة اشهر اسري به بين زمزم والمقام الى بيت المقدس وعرج به على البراق الى السماء فرضت الصلوات الخمس قال ولما بلغت ثلاثة وخمسين عاما هاجر من مكة للمدينة في الليلة التي اتفق اهل مكة على قتله. فعصمه الله منهم ورفيقه - 00:47:29

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فاختر في الغار ثلاث ليال فدخل المدينة يوم الاثنين فاقام بها عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول في وقت الضحى في شهر فبراير وعمره ثلاثة وستون عاما - 00:47:54

ودفن ليلة الاربعاء في بيت زوجته امنا عائشة رضي الله عنها وفيه توفي بعد مرضه اربعة عشر يوما. وفي بعض التواريخ خلاف لم نذكره. وكانت غزواته صلى الله عليه وسلم سبعا وعشرين غزوة. وقع القتال في تسع منها. واما - 00:48:14

والسرايا خمسون. وحج قبل فرض الحج مرتين. وبعد الفرض مرة وهي حجة الوداع واعتمر اربع مرات كلها في ذي القعدة صلى الله عليه وسلم. يعني المصنف رحمه الله ذكر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:34

وغزواته على وجه الاختصار وهو باتفاق العلماء انه عليه الصلاة والسلام لما بلغ الاربعين بعث على رأس الاربعين بعث عليه الصلاة والسلام وكذلك من المتفق عليه ان اول ما انزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:48:54

واما من قال ان اول من انزل عليه المدثر كما هو رواية جابر فهذا الصواب انه اول ما بعث بالانذار يا ايها المدثر والامر كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله نبى باقرا وارسل بالمدثر - 00:49:14

نبى بيقرا وارسل بالمدثر اذا هو نبى لما قال اقرأ صار نبيا. جاءه الالباء والوحي ولما قال يا ايها المدثر قم فانذر صار رسولا الان فنبي باقرا وارسل بالمدثر. وكان اول انباءه عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول - 00:49:37

الثامن من ربيع الاول كون الانباء في يوم الاثنين وفي ربيع الاول هذا عليه جماهير المؤرخين وفيه خلاف كما قال المصنف فلما بعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امن به من امن وكفر به من كفر. ولكني انبه الى امر - 00:50:04

وهو ان كل الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاندوه من اهل مكة على وجه الخصوص ان كل الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاندوه لم يكن كفرهم - 00:50:26

كفر جهل بل كان كفرهم كفر عناد وابعاء واستكبار لانهم كانوا يعرفونه اكثر من ابائهم. فكفر قريش ككفر اليهود ككفرهم كما يعرفون ابنائهم ثم لا يؤمنون به - 00:50:45

وقريش لا سيما صناديدهم يعلمون صدق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم لا يؤمنون به واذكر هنا ان احداه الصحابة نسيت ونسيت اسمه الان يقول كنت امشي مع ام ابي جهل - 00:51:06

قال فتعثرت وانا يومئذ غلام صغير فقلت كلمة فيها مسبة للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فالتفت الي ابو جهل وقال مه او صه لا تقل ذا فانه ان يسمعك - 00:51:29



يدعو عليك فيلحقك لعنته يقول هذا الصحابي فقلت اي عم اليس بكذاب هو اي انسان صغير ما يدري الناس كلهم يعادونه فقال ابو جهل لا والله والله انه لصادق هذا ابو جهل فرعون الامة يقسم انه صادق - [00:51:48](#)

يقول هذا الصحابي على فطرة الصغار والاطفال قال فقلت فما يمنعك ان تتبعه ما دام صادق العقل ايش يقول؟ تتبع الصادق قال فقال لا والله انا وبنو عبد مناف يعني بنو عبد بنو عبد بنو عدي وبنو - [00:52:15](#)

مناف يقول انا وبنو عبد مناف كنا كفرسي رهان هكذا هانة من اللي راح يكون له الرئاسة والحكم في مكة حتى اذا كدنا ان نسبهم قالوا منا نبي وليس منا نبي والله لا يكون ابدا - [00:52:38](#)

هذا مثل الاخر الذي يعني كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم واسلم بمسيلة. ف قيل له تصدق مسيلة وانت تعلم كذبة فقال ان صادق آ ربيعة ان كاذب ربيعة خير من صادق مضى. اذا المسألة كانت قبلية - [00:52:57](#)

حسد وحقد وهكذا اهل قريش واول من امن به طبعاً هذه الاوليات هي اوليات نسبية هي اوليات نسبية ولذلك اول من جمع هذا الجمع وهو ان اول من امن به من النساء خديجة من الصبيان علي ومن رجال ابو بكر - [00:53:23](#)

ومن الموالي زيد يقال ان اول من جمع هذا الجمع هو الامام ابو حنيفة رحمه الله ولذلك الاوليات هذه نسبية ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عائشة بالخبر صدقته بدون اي ت لكاً ولا شيء لانها - [00:53:47](#)

تخبر حال زوجها الان احذكم انت طالب علم تروح تقول لزوجتك هذا الامر لا يجوز ما تناقشك لانها تعلم من حالك ان ما عندك هزل ولا عندك لعب ولا عندك كذب في الدين انت رجل صادق فيصدقونك مباشرة - [00:54:10](#)

فكيف بزواج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين؟ خديجة رضي الله تعالى عنها وكذلك علي كان في كنف النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كبر وتزوج صار لابي طالب عيال - [00:54:30](#)

وكثر عياله وقل ماله وهكذا التجارة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه العباس وقال يا عم وكان العباس اصغر اعمامي وكان قريب السن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

حتى قيل للعباس انت اسن ام النبي؟ انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا ولدت قبله وهذا من حسن الادب في الخطاب مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:55:08](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس اي عم الا ترى عمنا ابا طالب؟ الا ترى ابا طالب وما اصابه فلنأخذ من عياله ولنخفف عليه الحمل فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى ابي طالب فكان من نصيب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - [00:55:24](#)

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا ورباه في كنفه ولذلك يعتبر علي ابن ابي طالب يعتبر مربيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما جاءه الوحي اسلم وعمره لم يتجاوز الخامسة عشر - [00:55:46](#)

اسلم وعمره لم يصل الى الخامسة عشر. قيل اثني عشر وقيل غير ذلك فراه امه وهو يصلي وراه ابوه وهو يصلي فثبتوه على الحق الذي علماه واما ابو بكر الصديق ما ادراك ما الصديق - [00:56:09](#)

فانه كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم من صباه كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم من صباه حتى قيل انه حتى في الرحلة الاولى وعمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:34](#)

اثني وعمر النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر عاما الى الشام كان ابو بكر معه. وهو صغير مثله وكذلك في المراهقة اذا صح هذا الاصطلاح او نقول في البلوغ في الشباب في الفتوة - [00:56:50](#)

كذلك في الكهولة ثم لما اوحى الله الى نبيه اسلم ابو بكر بدون اي ت لكاً فسمي الصديق رضي الله عنه. واما زيد ابن حارثة فكان مولى للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تنباه في الجاهلية - [00:57:07](#)

ما معنى التبني؟ ان يقول للناس هذا ابني يرثني وارثه فكان ينادى بزيد ابن محمد ولما ابطل الله التبني في المدينة انزل الله قرآناً يتلى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فابطل الله التبني وقال ادعوهم لابائهم - [00:57:30](#)

فكان بعد ذلك ينادى بزید ابن حارثة وهو من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينادى بحب رسول الله وابنه اسامة من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:55](#)

ثمان اهل مكة لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم وجهه بالدعوة ان اهل مكة كانوا يريدون ايداء النبي صلى الله عليه وسلم وايداء الصحابة وكانوا يؤذون الصحابة اشد الايداء - [00:58:16](#)

ضرب وقتل وتشريد وغصب للاموال واهانة وسب وشتم شيء لا يتخيله انسان شيء لا لا يتخيله عقل وهاجرا لاجل ذلك من هاجر الى الحبشة ولم يبق احد من الصحابة ممن يقدر على الهجرة الا وهاجر - [00:58:34](#)

الهجرة الاولى ثم الهجرة الثانية ومن بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقدر على الهجرة حوصروا حصارا شديدا حتى كانوا لا يتبايعون معهم انت مسلم لا يبيعونك لا طعام ولا شراب ولا كساء - [00:58:58](#)

ولا ماء ولا ولا شيء ولا يزاجونهم ولا يزاجونهم وبقي هذا الحصار على المسلمين فالحصار على المسلمين بقي كما ذكر بعض اهل العلم ثلاثة اعوام بدأت من السنة الثامنة والتاسعة - [00:59:20](#)

وفي نهاية العاشرة كانت نهاية الحصار فخرج منه هو واهل بيته وعمره تسعة واربعون عاما والنبي صلى الله عليه وسلم كان في هذا الحصار معه من الكفار العبد المطلب ابن عبد مناف - [00:59:49](#)

اولاد المطلب ابن عبد مناف تأمل معي عبد المطلب ابن عبد مناف عبد شمس ابن عبد مناف عبد شمس اللي هم يعتبر جد عثمان ابن عفان ابن عبد شمس - [01:00:18](#)

وجد آآ ابو سفيان معاوية بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن عبدشمس بن عبدمناف فجاء طلحة وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله هذا في المدينة - [01:00:39](#)

انك اعطيت سهما سهم ذوي القربى للمطلب ابن عبد مناف ونحن واياهم منك على السواء يعني عبدشمس بن عبد مناف والمطلب بن عبد مناف يتساوون معك في النسب فلماذا تعطي المطلب بن عبد مناف وتمنعنا نحن - [01:00:58](#)

ونحن منهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لم نختلف لا في جاهلية ولا في اسلام فلم ينسئ النبي صلى الله عليه وسلم دخول اولاد المطلب مع النبي صلى الله عليه وسلم في حصار في الحصار الغاشم الذي كان على المسلمين - [01:01:19](#)

في مكة ثمان النبي صلى الله عليه وسلم كان يناصره ويعاضده عمه ابو طالب فكان لا احد يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم الا خيفة وخوفا من ابي طالب - [01:01:38](#)

وفي هذا العام في اخر اعوام الحصار وفي الحصار توفي ابو طالب فحزن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا لانه فقد العون والناصر الخارجي الذي يكون من الخارج له عليه الصلاة والسلام - [01:01:57](#)

ثم بعد ثلاثة ايام توفي توفيت خديجة رضي الله عنها ففقد الناصر من الداخل والمعين والزوجة المعينة التي تعين زوجها على الخير وعلى صلاح اذا فقدها الانسان يغتم ويهتّم ويحزن حزنا شديدا - [01:02:18](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حزن لذلك كان بعض الصحابة يسمي هذا العام بعام الحزن وهذا مشهور في كتب التاريخ انهم كانوا يسمون اخر سنة من سنوات الحصار وهي العاشرة من البعثة يسمونه بعام الحزن - [01:02:42](#)

واراد الله عز وجل ان يفرج عن نبيه صلى الله عليه وسلم وان يسري عنه فكانت قصة الاسراء وهي موجودة مذكورة في كتب الحديث كما في الصحيحين جاء في صحيح البخاري وغيره فرض الله الصلاة قبل ذلك كان المسلمون يصلون - [01:03:02](#)

لكن صلاة مطلقة وكانوا يصومون وكانوا يتصدقون لكن ما في شيء اسمه اركان الصلاة ما في شيء اسمه عفوآ الصلوات الخمس ما في شيء اسمه صوب شهر رمضان ما في - [01:03:24](#)

اسمه زكاة معينة في مقدار معين من المال كانوا يصلون؟ نعم يصومون نعم يتصدقون نعم لكن ليست هي الزكاة المفروضة ولا الصيام المفروض ولا الصلوات المفروضة يتقربون الى الله في الصلاة؟ نعم جاء في صحيح البخاري. فكان ابو بكر يقوم يصلي بالناس حتى سمعت قريش - [01:03:41](#)

فخافت على اولادها وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند الكعبة فجاءت فاطمة اذا هذا كله دليل على ان الصلاة كانت موجودة والصدقات كانت موجودة لذلك كان الصديق رضي الله عنه كثير الصدقات - [01:04:08](#)

على المسلمين حتى انفق ما له كله على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى ان اباه جاء مرة يبحث عن مال فلم يجد شيئا فقال يا ابا بكر اين مالك؟ قال نقلناه الى دارنا الاخرى - [01:04:27](#)

فقيه صديق رضي الله عنه ما اراد ان يكذب ولا ردن يدخل اباه في الغم فقال نقلناه الى دارنا الاخرى فظن ابو ابوه بانه نقل ما له الى البيت الثاني - [01:04:45](#)

وهو يقصد انه قدم ماله للاخرة النبي صلى الله عليه وسلم مكث بعد حادثة الاسراء والمعراج وانتهى الحصار لما ارسل الله الارضة واكلت الصحيفة الجائرة وظهر الله ذلك لقريش فتركوا الحصار - [01:05:03](#)

ثم انهم تعاهدوا على قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم خيفة مع رفيقه ابي بكر كما قال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه - [01:05:26](#)

ودخل المدينة يوم الاثنين فاقام بها عشر سنين النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى قباء يوم الاثنين ومكث فيها طيلة اسبوع وقيل الى يوم الجمعة ثم يوم الجمعة ذهب الى المدينة - [01:05:47](#)

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وهذا بالاتفاق. ما فيه خلاف وتوفي في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هذا ايضا بالاتفاق وقت الظهى هذا ايضا بالاتفاق - [01:06:05](#)

في شهر فبراير ما ادري هذا فيه اتفاق ولا ما فيه اتفاق هذا يرجع فيه للانجليز انا ما اعرف وعمره ثلاثة وستون عاما وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستون عاما - [01:06:21](#)

ما جاء في بعض الروايات ان عمره اثنين وستين فبتترك الكسر ومن قال ثلاث وستون فبذكر الكسر اذا هو لم يكمل الثلاثة والستين ولكن مات وهو في الثلاث الثالث والستين عليه الصلاة والسلام - [01:06:37](#)

وهو في الثالث والستين من العمر ودفن ليلة الاربعاء يعني يوم الثلاثاء بالليل دفن النبي صلى الله عليه وسلم في لمسة في قبل الامس سألني بعض الطلبة صغار وقالوا لي صغار السن يعني ما هم صغار في العلم ان شاء الله - [01:06:58](#)

لماذا تؤخر دفن النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم الثلاثاء وهذا السؤال ربما يأتي في اذهان بعض الناس ايضا نقول النبي صلى الله عليه وسلم توفي الظهى الاثنين لو صلي عليه في يوم الاثنين لما ادركه كثير من اصحابه ما عندهم اعلانات ذاك اليوم يلا ترى النبي توفي يبي يصلي عليه بنفس - [01:07:18](#)

الناس كلهم يجون ولا لا ما ياخذ وقت هذا الكلام ياخذ وقت حتى ينتشر الخبر ويتأكد الخبر لذلك هذا هو سبب التأخير في الدفن حتى علم اهل المدينة كلهم بموت النبي صلى الله عليه وسلم وجاءوا فردانا وجماعات ينظرون الى النبي الكريم - [01:07:43](#)

الله عليه وسلم ثم لما انتهوا من الصلاة عليه دفن ليلا. دفن ليلا في بيته وهذا ايضا بالاتفاق انه دفن مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء في بيت زوجته امنا عائشة رضي الله عنها الصديقة - [01:08:09](#)

بنت الصديق وذلك ان الصحابة اختلفوا اين يدفونه فقال الصديق رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الانبياء يدفنون حيث يقبضون قال وفيه توفي بعد مرضه اربعة عشر يوما - [01:08:29](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مرض اربعة عشر يوما قرابة الاسبوعين ابتداء المرض معه يوم الاثنين واستمر معه الى الاثنين اللي بعده والاثنين اللي بعده توفي قال رحمه الله وكانت غزواته صلى الله عليه سبع وعشرين غزوة وقع القتال في تسع منها - [01:08:54](#)

وقع القتال في تسع منه اشهر الغزوات صلى الله عليه وسلم هي المذكورة في القرآن اولها غزوة بدر وهي المذكورة في سورة الانفال تانيها غزوة احد وهي المذكورة في سورة ال عمران. طبعاً تكلم عن غزوة بدر الكبرى - [01:09:16](#)

ثالثها غزوة اه الاحزاب وهي المذكورة في سورة الاحزاب وتسمى غزوة الخندق ورابعا غزوة بني قريظة وهي المذكورة في سورة الحشر خامسها غزوة اه المذكورة في القرآن نتكلم صلح الحديبية صلح الحديبية وهي المذكورة في سورة الفتح - [01:09:36](#)

وسادسها فتح مكة وهي ايضا مذكورة في سورة الفتح وسابعها غزوة حنين وهي المذكورة في سورة التوبة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - [01:10:09](#)

ثم غزوة تبوك وهي المذكورة في سورة التوبة لكن هل حصل فيه قتال او لا ونسينا غزوة خيبر نسينا غزوة خيبر وهي التاسعة التاسعة هي تبوك طبعاً نعيد من جديد بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم بني قريظة ثم - [01:10:32](#)

الحديبية ثم فتح مكة ثم عفوا حديبية ثم خيبر ثم فتح مكة ثم اوطاس اللي هي غزوة الطائف ثم خيرا اه غزوة تبوك. هذه تسع غزوات التي حصل فيها قتال او في الطريق منها حصل فيها قتال - [01:10:58](#)

اما بعوثة وسراياه التي ارسلها بلغت خمسين سرية. واما بعوث وسراياه خمسين لماذا نصب خمسين بتقدير الفعل بلغت خمسين غزوة او على تقدير الخبر واما بعوث ترايا خمسون وحج قبل فرض الحج مرتين - [01:11:24](#)

كيف حج قبل فرض الحج مرتين؟ يعني يوم كان بمكة حج مرتين اما مرة فهو في الصحيح واما المرات الاخرى فبعض العلماء يقول بل كان كل سنة يحج وكان يعرض نفسه على الوفود في الحج - [01:11:51](#)

قبل الهجرة قبل الهجرة واما بعد هجرة فلم يحج الا مرة واحدة هنا قوله بعد الفرض مرة الصواب ان يقول وبعد الهجرة مرة لانه لم يحصل من المدينة حج الا مرة واحدة وهي حجة الاسلام - [01:12:10](#)

وهي حجة الوداع واعتمر اربع عمرات اربع مرات كلها في ذي القعدة كلها في ذي القعدة وهي عمرة الحديبية وعمرة القضية وعمرة الجعرانة وعمرة الحج مرة ثانية عمرة الحديبية وعمرة القضية من العام اللي بعده - [01:12:30](#)

وعمرة الجعرانة اللي كانت بعد غزوة اوطاس وعمرته مع حجه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر بعض صفاته عليه الصلاة والسلام كان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير بعيد ما - [01:12:58](#)

بين المنكبين ابيض اللون مشرباً بحمرة يبلغ شعره شحمة اذنيه وحين شاب لم يبلغ الشيب لم يبلغ في رأسه ولحيته عشرين شعرة. وكان يتألاً وجهه كالقمر ليلة البدر. حسن الخلق ومعتدله - [01:13:19](#)

هما حلو المنطق في صوته صحل جهير الصوت سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان واسع الجبين ازج الحواجب في غير قرن. اقنى العلمين. اشكل العينين في بياضهما حمرة شتموا الكفين سبق البنان مسيح القدمين. سبق الشاعر فيه تكسر. حسن القد سريع الخطو - [01:13:39](#)

اشعر الذراعين بين نحره وسرته شعر يجري كالخيط. سواء البطن والصدر متماسك البدن عليه البقار والبهاء يقول واصفه لم ارى قبله ولا بعده مثله. خاتم النبوة بين كتفيه وهي مثل زر الحجر - [01:14:09](#)

وبيض الحمام عليها شعرات صفار يميل اليك يميل الى اسفل نبض كتفه الايسر. هذه هي اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اما صفاته الخلقية فهي اكثر من ان تذكر واعظم من ان تزبر في مثل هذه المختصرات - [01:14:29](#)

ولكن من اراد ان يعرف اخلاق النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فليقرأ المطولات من السيرة فليقرأ المطولات في السيرة كيف كان خلقه عليه؟ كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام؟ مع اعدائه كيف كان خلقه مع - [01:14:54](#)

كيف كان خلقه في بيته كيف كان خلقه مع الصغار والكبار في الحرب في السلم هذا شيء عظيم جداً ويستفيد منه طالب العلم فائدة كبيرة جداً واما اوصاف الخلقية فكان ربع ليسمي حنا في لغتنا العامية مربوع - [01:15:13](#)

يعني ما هو بالطويل جداً اذا مشى بين الناس لا يتميز عنهم لا بطول ولا بقصر هذا معنى المربوع من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير بعيد ما بين المنكبين يعني كان عليه الصلاة والسلام عريظاً - [01:15:35](#)

وهذا اللي يسموه بعض الناس مجسم يعني ابيض اللون مشرباً بحمرة يعني ليس ابيض يميل الى البهاق وانما ابيض مشرب بحمرة كلما نظر اليه الانسان كأنما فقياً في وجه الرمان عليه الصلاة والسلام - [01:15:53](#)

يبلغ شعره شحمة اذنيه. يعني كان يترك شعره حتى يبلغ الى شحمة الاذن. وهذه شحمة الاذن وحين شاب لم يبلغوا الشيء في رأسه ولحيته عشرين شعرة. كانت في عنقه عليه الصلاة والسلام شعيرات بيضاء وفي - [01:16:11](#)

طرف عاذقه ايضا شعرات بيضاء في طرف الحية الاخرى شعيرات بيضاء اذا عده العاد لم يعني يتجاوز العشرين وكان عليه الصلاة والسلام يتلأأ وجهك كالقمر ليلة البدر بل كان اجمل من البدر صلوات ربي وسلامه عليه - [01:16:29](#)

وكان حلو المنطق يعني اذا تكلم يتكلم بكلام يجذب اللباب في صوته صحل صحل يعني نوع بح ولكن هذه البحة ليست معناها بحة لا تفهم وانما بحة الجمال كما قال بعض العلماء بدلالة قولهم جهير الصوم - [01:16:54](#)

فكان جهوري الصوت ومع ذلك كان في صوته بحة. سهل الخدين شل الخدين يعني مو ناثى وانما هكذا يمشي كأنه سهل يعني آآ مسترسل الخد يقولون فلانة في فلان في وجهه خد طافح لا لم يكن خده عليه الصلاة والسلام - [01:17:18](#)

طافحة وانما كان خده عليه الصلاة والسلام سهلا يعني انه على وتيرة واحدة هذا المقصود كانه على وتيرة واحدة ظليع الفم ظليع الفم يعني عظيمه كما جاء في بعض الروايات وكان عليه الصلاة والسلام اه - [01:17:46](#)

اتكلم كان عليه الصلاة يتكلم بكلام فصيح لضلع فمه لضلع فمه عليه الصلاة والسلام. وكان نبي الكريم صلى الله عليه وسلم ايضا من اوصافه انه كان آآ اشنب مفلج الاسنان - [01:18:06](#)

اشنب يعني ذو شنب اشنب يعني ذو شنب بعض الناس ما يكون عنده شنب يعني خفيف الشنب ام النبي صلى الله عليه وسلم كان اشنب يعني كثير الشنب صلوات ربي وسلامه عليه مفلج الاسنان يعني ان اسنانه متساوية - [01:18:27](#)

وبينها فرق يسير واسع الجبين يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان واسع الجبين ليس ناتنا ولا غائرا وانما كان جبينه جبين مسترسل سهل لكن كان واسعا من حيث الطول ومن حيث العرض - [01:18:43](#)

قال ازج الحواجب ازج الحواجب يعني مقرون يكاد يكون مقرون لكن بينهما فاصل لكنه من فوق ومن تحت تظن انه مساواة فزج الحواجب يعني ما فيه اه الشعرات طالعة فوق كثير ولا فيه شعرات نازلة تحت كثير وانما كأنه - [01:19:03](#)

صنعة ازج الحواجب في غير قرن يعني ما يوجد هنا شعر مثل حالتنا الان اقنى العرنين عليه الصلاة والسلام. جاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان بين حواجه قرن فكيف يجمع بين هذا وبين ما ذكره هنا الصواب انا نقول ان من قال - [01:19:29](#)

في غير قرن يعني كان الشعر من بعيد لا يرى الاقتران لخفة الاقتران الموجود. ومن قال انه كان اه انه كان يعني اه انه كان ازج الحواجب في غير قرن يعني من بعيد. ومن قال انه كان فيه قرن يعني من قريب. يعني من قريب. ثم قال اقنى - [01:19:57](#)

العرنين ومعناها يعني انه او للرواية اللي عندك اقنعين اقرن ولا اقرع؟ اقناع مر معنا في في شمائل الترمذي ها معنى اقنى الارنين ولا لا تذكر شي من يذكر احد منكم يذكر شيء - [01:20:23](#)

قول ابو معاوية يعني ان انفه ايش ايوه انفه محجب. اقنى العرنين يعني انفه محجب وليس بمعنى مستقيم وانما محجب بحيث ان الانسان اذا رأى الى خيشوميه عليه خياشيمه عليه الصلاة والسلام رأى كأنه متدلى مثل القنو - [01:21:10](#)

متدلل مثل القنو تعرفون القنو العنب او قنو النخل نعم ثم قال رحمه الله اشكل العينين اشكل العينين احسن تفسير للعين الشاكلة هي التي تكون اه شديدة السواد مع شديدة البياض - [01:21:41](#)

مع مسننة الطرفين من الطرفين يعني حادة قال في بياضهما حمرة اه يعني في شيء من الحمرة في البياض يرى. شتوا الكفين شتن ليس بمعنى ناثى ليس بمعنى ناثى ولا بمعنى نازل يعني مساوي الكتفين - [01:22:03](#)

قال سبط البنان عليه الصلاة والسلام. رجل سبط البنان البنان اطراف الاصابع. سبط البنان يعني انه يكون اه مسترسل وفلان اه في بنانه عرج او عوج يكون فيه شيء من التجاعيد التي - [01:22:26](#)

كأن اصابع يديه مكسورة او كأن اصابع يديه مترنحة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فسبق البنان. مسيح القدم بين معنى مسيح القدمين يعني ليس في اسفله غور. وانما هكذا القدم متساوي - [01:22:46](#)

ما في شيء هكذا يعني؟ قال سبط الشعر فيه تكسر آآ شعر النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجعد ولا بالمسترسل انما بينهما كما هو حال شعور العرب. سبط الشعر - [01:23:04](#)

ما هو متجاعد ولا مسترسل. ما هو مثل شعر اهل السودان ولا مثل شاعر اهل الصين قال حسن القد ان في القامة سريع الخطو يعني



في المشية اشعر الذراعين. يعني كان في ذراعه شعر - [01:23:21](#)

بين نحره وسرته شعر يجري كالخيل يعني في يوجد شعر من النحر هنا الى السرة في يعني كأنه خيط من الشعر. خيط دقيق من الشعر وهو صورة من الصور الجمالية قال سواء البطن والصدر الله يرحمنا برحمته - [01:23:38](#)

ها يعني ما كان عنده كرش مثل ما يقولون الناس اليوم. سواء البطن والصدر وهذا احسن صورة لذلك حاولوا تخفوا الكروش شلون ما اعرف اود ان عندكم يعني اذا عندكم معلومة تستفيدون بها اخوانكم حتى يستفيدوا من هذي - [01:24:00](#)

قال سواء البطن والصدر متماسك البدن يعني ليس بدنه لين كأنك تظن انه سيتساقط الاطراف منه وانما تجد بين اطرافه قوة تماسكية سواء اذا مشى او اذا جلس - [01:24:19](#)

يقول عليه الوقار والبهاء يقول واصف لمرق قبله ولا بعده مثله. وخاتم النبوة بين كتفيه يعني من الخلف وهي مثل زر الحجلة يعني آآ الحجلة بيت يصنع من آآ القباء وبيض الحمام. ثم كانوا يجعلون - [01:24:39](#)

في في الحجلة هذي يجعلون شيء متدلى بهذه الطريقة هذه يسمونها زر الحجلة هي لو تذكرون قديم قبل في الثمانينات او قبلها كان بعض الناس يلبس ثوب يكون الازرار بنفس الطريقة هذي يدخلها فيه ويسكرها. هذه كانت - [01:25:03](#)

قباة تصنع وثياب تصنع وكانوا يجعلون لها القبا وهي موجودة الان على بعض الخيول وبعض الجلاء ما نياق ونحو ذلك يعني انها كانت بهذا الحجم ثم جاء التشبيه وبيض الحمى يعني قريب من زر الحجلة او قريب من بيض الحمام. يكون معلق بين كتفه -

[01:25:26](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليه شعرات صغار يميل الى اسفل نغض كتفه الايسر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر بعض اسمائه عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله - [01:25:51](#)

الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس وانا العاقب فلا نبي بعدي وانا المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة وفي القرآن من اسمائه كثير. الذي عليه جمهور العلماء ان اسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:26:10](#)

خمس اه اسماء النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاول محمد كما قال الله محمد رسول الله واحمد كما جاء في سورة الصف ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [01:26:30](#)

والماحي الذي يمحو الله به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس بعده والعاقب الذي جاء عقب الانبياء فلا عقب بعده فلا نبي بعده هذه اسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:26:48](#)

واما ما سوى ذلك سواء كان في القرآن او في السنة فهي ليست اسماء. بل هي اوصاف مثل يا ايها النبي يا ايها الرسول عبد الله وانه لما قام عبد الله - [01:27:09](#)

ومثل ايضا ان المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملاء. هذه كلها اوصاف للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن زعم ان للنبي صلى الله عليه وسلم تسعة اسماء تسعة وتسعين اسما فقد اخطأ فقد اخطأ خطأ بينا - [01:27:26](#)

من جهتين. الاول ان هذا التشبيه لا يجوز. فان الله عز وجل هو الذي يعد له تسعة وتسعين اسما والثاني ان ما ذكره ليست اسماء للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. بل هي اوصاف على الصحيح من اقوال اهل العلم - [01:27:51](#)

واوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كثيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر بعض افاقه عليه الصلاة والسلام. كان كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن يغضب لغضبه - [01:28:11](#)

ويرضى لرضاه ولا ينتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله. واذا غضب لا يقوم لغضبه احد. وكان اشجع الناس واسقاهم واجودهم ما سئل شيئا فقال لا. ولا يبيت في بيته دينار. ولا يبيت في بيته - [01:28:27](#)

نار ولا درهم واصدق الناس لهجة واوفاهم بزمة. والينهم عريكة واکرمهم عشرة. واحلم الناس حياء واكثر الناس تواضعا وارحم الناس واعف الناس. واشدهم اكراما لاصحابه فيبدأ من لقيه بالسلام يتفقد اصحابه ويسأل عنهم ويعود مريضهم ويشهد جنازتهم

ويدعو لهم ويخرج لبساتينهم - [01:28:47](#)

يأكل ضيافتهم ويقبل الهدية ولو كانت قراع شاة محروقة. ويقبل المعذرة ولا يترفع على عبيده في مأكل ولا ملبس قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه خدمته عشر سنين فما قال لي اف قط ولا بما فعلت - [01:29:17](#)

او لما لم تفعل ويعرف ناقتة ويعقلها ويركب الحمار ويردف عليه ويجلس حيث انتهى به المجلس ولا يوطن الاماكن ولا يقابل احدا بما يكره. ويكرم ضيفه ويحفظ جاره. فاذا رفع الطعام من بين يديه - [01:29:37](#)

لديه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. الى غير ذلك مما لا يحصى من الاخلاق الحميدة صلى الله عليه وسلم هذه بعض اخلاق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن اراد ان يعرف اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى ماذا؟ الى القرآن - [01:29:57](#)

كما قالت كما قالت عائشة كان خلقه عليه الصلاة والسلام القرآن. وهنا قوله كان اشجع الناس حتى قال علي ان كنا لنترس به شوف شجاعة علي رضي الله عنه والصحابة كانوا يتترسون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:17](#)  
من ومما يدلك على شجاعته ان يوم حنين انهزم الناس فبقي هو ومعه نفر قليل وينادي باعلى صوته انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب القانون الحربي يقول انك صابك اذا انهزم ولا تصرخ لان العدو سيتدل سيعرف مكان القائد فيقتلونه. اما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:39](#)

على عكس اه زعم الناس يصرخ باعلى صوته من شجاعته عليه الصلاة والسلام. ومما يدلك على ذلك ثباته يوم احد عليه الصلاة والسلام واسقاهم واجودهم. قال ولا يبيت وفي بيتي دينار. اضيفوا كلمة الواو حتى يستقيم المعنى. ولا يبيت وفي بيته دينار - [01:31:03](#)

وبات مرة وفي بيته دنائير جلبت من الصدقات فاهمه ذلك. فلما صلى الفجر قام عنه حتى اتى بالدنانير وقسمها. قال واصدق الناس لهجة واوفاهم بذمة والينهم عريكة مما يدلك على شدة وفائه بالذمة انه وصى الخليفة بعده باهل الذمة خيرا. من يفعل هذا الفعل - [01:31:28](#)

تأمل هذا الشيء العجيب حتى في وفاته اوصى الخليفة من بعده باهل الذمة خيرا والينهم عريكة يعني طبيعة وخلقة وفطرة ما يتكلف تجده طبعنا لينا خلقة لينا عليه الصلاة والسلام - [01:31:58](#)

واكرمهم عشرة واحلام الناس واشدهم حياء واكثر الناس تواضعا وارحم الناس وعفو الناس. هكذا جاء عن علي رضي الله تعالى عنه كما في اه الترمذي وغيره واشد اكراما لاصحابه فيبدأ من لقيوا بالسلام الى اخر ما ذكره رحمه الله تعالى - [01:32:19](#)  
وكان عليه الصلاة والسلام يأكل مع عبيده ولا يترفع اما اليوم الناس ما ياكلون حتى مع خدمهم فضلا عن عبيدهم مع ان الخدم ليسوا عبيد. الخدم جرى لكن النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضعا - [01:32:41](#)

يقول انس خدمت عشر سنين فما قال لي اوف قط ولا لما فعلت او لما لم تفعل. الله اكبر. شيء عجيب وهو صغير قد يخطئ بل كان يخطئ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له شيئا الا انه يقول هل نسيت؟ لعلك نسيت لعلك شغلت - [01:32:59](#)

نحو ذلك. اما اليوم فلننظر نحن كم نغضب على آآ الخادم عندنا او الخادمة او على السائق او على تأجير مع انهم ليسوا بعبيد انما هم اجراء الله المستعان. الواجب على الانسان ان ينظر الى اجيره سواء كان عاملا او خادما او سعيقا فيتعامل معه - [01:33:22](#)  
او بالمعروف فان لم يتعامل معه بالمعروف ينتهي من عقله ومن عمله اما ان بعض الناس نسأل الله السلام والعافية حتى وصل الامر الى بعضهم انه يضرب خادمته وقد آآ اخبرني احد الاخوة - [01:33:46](#)

اتصالا هاتفيا يقول يا شيخ ظربت خادمتي ماذا علي؟ كيف ماذا عليك؟ ظربت الخادمة فيها فيها الدية اذا اتلفت شيئا وفيها الارش اذا لم ترد القصاص هذا امر عظيم ايها الاخوة - [01:34:05](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم اولهم خديجة بنت خويلد تزوجها ثيبا بمكة. وهي ام اولاده كلهم الا فهو ابن مارية القبطية اهداها له المقوقص صاحب مصر سرية رضي الله عنها. ثم السوداء بنت زمعة بن قيس رضي الله عنها وكبرت - [01:34:21](#)

عنده فوهبت يومها لعائشة رضي الله عنهما. ثم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها تزوجها بمكة صغيرة وبنى بها بالمدينة ولم يتزوج بكرة غيرها ثم حفصة وكانت احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه - [01:34:44](#)

نعم قال ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ثم ام ثم ام حبيبة رمت بنت ابي سفيان تزوجها وهي في بلاد الحبشة للمدينة رضي الله عنها ثم ام سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة رضي الله عنها ثم زينب بنت - [01:35:02](#)

وهي ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب رضي الله عنها. ثم جويرية بنت الحارث بن عامر رضي الله عنهما. ثم بنت حبي بن اخطب النظرية من ولد نبي الله هارون اخي موسى عليه وعلى عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام ثم ميمونة - [01:35:23](#)

بنت الحارث ابن حزم خالة ابن عباس وخالد ابن الوليد رضي الله عنهم. وهذه اخر ما تزوج من النساء. اما خديجة فتوفيت في حياته بمكة ولم يتزوج قط عليها حتى ماتت. واما التسع التي بعدها فهن اللواتي مات عنهن عليه - [01:35:43](#)

الصلاة والسلام واولهن لحوقا به زينب بنت جحش واخرهن هند وقيل ميمونة. وتزوج زينب بنت بنت خزيمة ام المساكين فبقيت عنده نحو شهرين فماتت في حياته عليه الصلاة والسلام. وكان صداق نسائه كلهن خمس - [01:36:03](#)

ومئة درهم الا ام حبيبة فاصدقها عنه النجاشي اربعمائة دينار وصفية اصدقت نفسها لانها سبيت يعني هذا جملة من اخبار ازواج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذه المسائل متفق عليها. فاول زوجاته خديجة - [01:36:23](#)

اما سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم حبيبة هذا بالاجماع ما فيه خلاف ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم صفية بنت حبي ثم ميمونة بنت الحارث - [01:36:44](#)

واولهن وفاة خديجة ماتت في حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واولهن لحوقا به زينب بنت جحش شم زينب بنت جحش وهي ايضا كانت تتصدق على المساكين كثيرا واخرون هند وهي ام سلمة وهو الراجح - [01:36:58](#)

وهو الراجح وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين فبقيت عنده نحو شهرين فماتت في حياته صلى الله عليه وسلم اذا نستطيع ان نقول ان مجموع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كم - [01:37:20](#)

احد عشر وسرية واحدة وهي ام ابراهيم وكان صداق نسائي كلهن خمسمئة درهم الا ام حبيبة فاصدق عنه النجاشي اربعمائة دينار دينار شيك كبير يعني ذهب اربع خمس مئة درهم يعني يساوي تقريبا ثمانين جرام ذهب - [01:37:36](#)

ثمانين جرام ذهب لو فرضنا ان غرام ذهب بعشر دنانير يعني ثمان مئة دينار مهرا واحدة. اليوم لو تعطي الواحدة ثمان مئة دينار يظربها بوجهك قال وصفية اصدقها نفسها لانها سبيت - [01:37:59](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتقها صداقها تأخذ اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما يمكن طيب نقف على هذا ان شاء الله والدرس القادم السبت القادم نتوقف لدورة علي بن ابي طالب كما هو مرسل لكم ولا لا - [01:38:15](#)

ثم الذي بعده ان شاء الله لنكمل هذه السيرة العطرة آآ الى ان ننهيا ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:38:33](#)